

- ولكن الشياطين قد نصبوا لي كميناً ، رغبة في سفك دمي ،
ولذا انتشروا في كل مكان ! .
- وفجأة وصل واعظ القزويني إلى حيث الكمين ، فحطموا
رأسه ، وقضوا على حياته .
- هـ- زفت البشرى إلى كبير الشياطين بأن بهار قد قتل ؛ فهللى صغار
الشياطين ، وتملكهم السرور .
- ولكن نُخبِّروا مرة أخرى بأن بهار ما زال على قيد الحياة ،
فأصابهم الإحباط وتملكهم الضيق والغُمة .
- إن اللصوص يقطعون الطريق من أجل كسرة خبز أو من أجل
الذهب ، ولكن هؤلاء اللصوص يقطعونه من أجل الجاه والمنصب .

- كم تألم قلبي بسببك يا واعظ المسكين ، وذلك لأن القتلة قد
ضربوك ضربة قاتلة .
- لقد قتلك ما بيننا من وجه شبه ، ولهذا قطع أولئك الذين عدموا
الإبصار والبصيرة الطريق عليك بدلا مني !
- ١٠- لقد أعد هؤلاء الكلاب العدة لإيذاء البدر ، ولكنه عفا عنهم ،
واحتجب في تلك الليلة !

ولم يكن عشقي وبهار هما الشاعران اللذان هاجما الدعوة إلى
الجمهورية وحدهما ، فقد شاركهما في ذلك شعراء آخرون منهم
فرخي اليزدي حيث سخر من الأحكام العرفية التي كان رضا خان قد
أعلنها كوسيلة للسيطرة والسطوة ، والقضاء على مناوئيه ومعارضيه ، فقال :